

## قصة يوسف عليه السلام 810 - د. بهاء سكران #قصص\_القرآن

بهاء السكران

واستكمالا لما بدأناه من آآ درس في القصص القرآني وابتدأنا بسورة يوسف عليه السلام نقف مع معاني الآيات ونقف مع الفوائد الایمانية واللifikat تربوية من خلال هذه السورة الكريمة. في بداية ذكر آآ او في بداية عرض هذه الدروس ذكرنا قاعدة كبرى -

00:00:00

وهي قول الله عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم يهدي للتي هي اقوم يعني للطريقة التي هي اشد واعدل. في ايه؟ في كل حاجة -

00:00:37

فمن اراد ان يستقيم على امر الله وان يصح له التدين والالتزام والاستمساك بحبل الله فليهتدي بالقرآن. ومن اراد ان يقيم اسرة متماسكة مستقرة فليهتدي بالقرآن ازاي عامل زوجته والمرأة ازاي -

00:00:57

لزوجها كيف يربون ابناءهم كيف يتعامل الابناء مع ابائهم يهتدي بالقرآن ومن اراد ان يدعوا الله عز وجل او ان يبلغ الحق للناس وهو يعيش في وسط مجتمع يعد ويتعجب ويكتفى بالمخالفات الشرعية فليهتدي بالقرآن. ما الذي يقدمه؟ ما الذي يؤخره؟ اسلوب الدعوة -

00:01:27

من اراد ان يذكر نفسه ويظهرها وينقيها مما فيها من شوائب فليهتدي قرآن القرآن يهدي للتي هي اقوم في اقامة الفرض والمجتمع والدولة. اللي قرآن للتي هي اقوم في امور العقيدة والعبادة والمعاملة والأخلاق والسلوك. القرآن يهدي التي هي اقوم فيما -

00:01:57

يتعلق بتزكية النفس وتطهيرها ذهاب القلق والتوتر والامراض هذه تعض القلب عضا واحلال الهدوء والسكينة والطمأنينة مكانها. ان القرآن يهدي للتي هي اقوم. قاعدة كلية نستصحبها دائمًا ونحن نعقد هذه المجالس في ذكر قصص القرآن. وصلنا عند قول الله سبحانه وتعالى قال -

00:02:27

يأتيكم طعام ترزقانه الا نباتكم بتأويله قبل ان يأتيكم. ذلكما مما علمني اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعتم ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب. ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء -

00:02:57

ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثرا الناس لا يشكون. مرحلة جديدة عاشها يوسف عليه السلام مرحلة المحن محنـة السجن محنـة الضراء والله عز وجل اخبر انه يبلو عباده بالسراء والضراء بالشر والخير ونبلوكم بالشر والخير فتنـة -

00:03:27

بالابتلا يكون بالشر والخير فتنـة يعني اختبار وتمحيص وابتلاء ليظهر الله عز وجل ما في القلوب و ليعلم الله الذين امنوا كما قال سبحانه وتعالى الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنـا -

00:03:57

وهم لا يفتـون. ولقد فـتنا الذين من قبلهم فـليعلـم الله الذين صدقـوا وليعلـم الكاذـبين. عـشـان كـده اي واحد هـيسـلك طـريق الاستـقـامة اي انسـان هـيسـلك طـريق التـدين فـليـعلم انه تـعـقد له اختـبارـات. وـانـه -

00:04:17

يمـحـص وـيـبتـلى اـصادـقـ فيما اـدـعـى من طـلب الاستـقـامة اـم اـنه كـاذـب اـحـسـبـ الناس اـن يـتـرـكـوا اـنـيـقـولـوا اـمنـا وـهم لا يـفـتـنـون ولـقد فـتنا الذين من قـبـلـهم فـليـعلـم الله الذين صـدـقـوا وليـعلـم الكـاذـبيـن -

00:04:37

فالـانـسان لـمـ بيـطـالـعـ سـيـرـ الانـبـيـاءـ وما حلـ بهـمـ منـ بلـاءـ فـيـنـظـرـ فيـ حـالـهـ فـيـقـوـيـ قـلـبـهـ وـيـحدـوـ نـفـسـهـ فيـ هـذـاـ الطـرـيقـ انـ سـبـقـهـ فيـ هـذـاـ البـلـاءـ اـبـيـاءـ كـرامـ المـهمـ دـخـلـ يـوسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ السـجـنـ -

00:04:57

ظلـماـ وـعـدوـانـاـ وـزـكـرـناـ هـذـاـ بـالـفـاصـيلـ. فـلـمـ دـخـلـ السـجـنـ اـنـسـ النـاسـ مـنـهـ اـحـسـانـاـ بـالـغاـ يـعـنـيـ رـأـواـ مـنـ كـمـالـ خـلـقـهـ وـكـمـالـ خـلـقـهـ ماـ اـرـتـاحـتـ

الى نفوسهم. فبدأ أهل السجن ينزلوا به بدأوا بقى يتعلقون به وبدأ يسألوه وبدأ يسلمو له القيادة. قيادة الروح - 00:05:17

قيادة النفس واى انسان مصلح داعية صادق يتواجد في مجتمع مليء بالمخالفات اذا ظهر احسانه فيما بينه وبين الخالق سبحانه وتعالى في اداء العبادات في الكف والتورع عن المحرمات في مراقبة الله عز وجل سرا وعلانية. ثم ظهر احسانه للخلق في سماحة النفس - 00:05:47

حماسة الخلق والابثار والمسارعة في بذل الخدمة للخلق على طول سيكون اميرا للقلوب بامير للقلوب امير لم يتوجه احد. هو امير القلوب كلها. كل الناس ستنزل بها حاجاته. وفي زمان الغربة بتكثر المخالفات - 00:06:17

واكسر الضنك والشقاء والتعاسة والحزن والمشكلات ايه اللي هيحصل ؟ الناس هتروح لمين ؟ هيروحوا للمحسن ده. عشان كده قال نبئنا بتاؤيلهانا نراك من المحسنين. يوسف عليه السلام بيتدى بقى ايه ؟ يرد عليهم. هم قالوا الكلام ده هيرد - 00:06:37

نقول لهم ايه بقى ؟ قال لا يأتيكم طعام ترزقانه الا نباتكم بتاؤيله قبل ان يأتيكم. الطعام هنا الذي اه ذكر في الآية في تفسيره. اما انه الطعام الذي يرزقان اي في المنام. لان واحد منهم رأى انه اه يحمل خبز - 00:06:57

تأكل الطير والرأس والآخر اني اعصر ايه ؟ خمرا وزكرنا في التفسير ان هي عصير عنب يعني عنب سيصير خمرا. فالعنب طعام والخبز طعام. ده شاف المنام فيه خبز وده شاف المنام فيه ايه ؟ عنب. فقال لهم لا يأتيكم طعام ترزقان اي في المنام الا - 00:07:17

نبأتكما بتاؤيله قبل ان يأتيكم. قبل ما يتحقق في الحقيقة ويتفسر في الواقع اكون قلت لكم ايه تفسير الامر ده ايه التأويل بتاع الرؤية ديت القول الثاني او التفسير الساني لا يأتيكم طعام ترزقان ان دي من معجزات يوسف عليه السلام. ان الله يطلعه على بعض الغيب - 00:07:37

كما قال المسيح عليه السلام لقومه وانبئكم بما تأكلون وما تدخلون في بيوتكم ان في ذلك لایة لكم ان كنتم مؤمنين. يعني انا اقول لك دلوقتي انت عندك في البيت اكل ايه بالزبط ؟ طب انا عرفت منين ؟ اه ربنا - 00:07:57

اطلعوا وخرق له هذا الغيب. يبقى الله عز وجل اطلعه على بعض الغيب. معجزة اية ان في ذلك لایة لكم ان كنتم مؤمنين. والتفسير الاول اظهر لان ده اللي يتعلق بالآية ؟ اللي يتعلق بالسياق ان هم بيسألوه على الرؤية اللي في المنام. قال لا يأتيكم طعام ترزقانه الا نباتكم - 00:08:17

وبتأوילه قبل ان يأتيكم ذلكما مما علمني ربى. الانسان ممكنا ربنا سبحانه وتعالى يمتن عليه بمواهب ونعم جليلة جدا. لأن يكون قويًا فتيا زي موسى عليه السلام ويستعمل هذه النعمة الجليلة في ان يسدي خدمات للخلق. موسى عليه السلام كان قويًا جسيما - 00:08:37

قوي البدن فلما رأى امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تزودان اي تزودان الغنم بتبعده الغنم كده مش عاجزين تلطوا بالرجال قال ما خطبكما ايه اللي حصل لكم ايه المشكلة ؟ قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء ابوناشيخ كبير فسقى لهم - 00:09:07

الآيات السابقة ايه قالت ان خير من استأجرت القوي الامرين يذكر اهل التفسير لانه حمل صخرة ضخمة لا يستطيع ان يحملها الا جمع من الرجال فده مؤشر القوة. مؤشر الامانة انه كان لا ينظر اليها. وانما جعلها توجهه باليه ؟ بان تحذف الحجارة تحذف الحجارة توجهه يمين وشمال - 00:09:27

طيب بيقى دي نعمة بيسخدمها في اسداء الخدمات للناس واذداء المعروف للناس. يوسف عليه السلام عنده نعمة نعمة جليلة هي من الله سبحانه وتعالى. لكنها تجعله مميزا عن حوله. ايه النعمة ديت ؟ ان ربنا سبحانه وتعالى يعلمه - 00:09:47

تأویل الاحادیس. ربنا علمه ازاى يأول الرؤى. ازاى لما حد يجي يحكى له رؤية شافها في المنام الرؤية دي بتبقى امسال مضروبة. ازاى يفسر صار له المنام ده بقى تفسير صحيح مبني على العلم وليس على التخرص والتکهن ومبني على ما علمه الله ايه - 00:10:07

وحي فدي نعمة جليلة جدا واحوج واحد للرؤية الانسان المبتلى وكل ما يشتند بلاوه يكون احتياجه للرؤبة اشد لان فيها رسائل من رب سبحانه وتعالى له في هذا الضيق الذي هو فيه. ومن اكسر الناس يعني احتياجا للرؤى - 00:10:27

سعادة بها طبعا مش في كل الاحوال اللي ممكن تكون الرؤبة على تأتي مكرورة بس في المجمل يعني المساجين لان ازا البدن سجن

فان الروح بتنتحر وتأتي بقى بالايه؟ بهذه الامصال المضروبة فيرى في النوم - 00:10:47

ما لا يستطيع ان يبصره في اليقظة. لأن هو محبوس قاعد في زنزانة. لكن لما بينام روحه بتبقى طليقة بتطلع في الدنيا كلها ويضرب لها الامصال فيبقى محتاج حد يواسيه او يفصل له الرؤية دي. يوسف عليه السلام عنده ميزة وموهبة ونعمة من ربنا - 00:11:07  
سبحانه وتعالى بتخلية مميزة عن اللي حوالين منه. خلي بالك دي اختبار. بعض الناس لما ربنا يرزقه آن نعمة او موهبة تميزه عن حوله يبتدئ يعجب بنفسه. يحصل له عجب. فعلاً ممكن تلاقي واحد عنده علم عنده علم - 00:11:27

حقيقة مش ادعاء يقرأ كوييس ويبحفz كوييس وبizaكر كوييس وما يضيعش وقته. عنده علم ومجتهد في الطلب. لكن لما يقعد في وسط ناس نفسه شديدة عليه. نفسه تجمح الى انها يعني تتكبر - 00:11:47

على الخلق بهذا العلم ليه؟ مش عارف يسيطر على نفسه. هو عنده علم بس ما عندوش تربية ايمانية صحيحة. ممكن يكون عنده علم شرعى بس عنده فاكهة او نقص في الايه؟ في التربية الایمانية. زي ما يكون في امرأة جميلة. الجمال ده نعمة. هي بتجلس - 00:12:07

صوت النساء تستشعر انها اجمل واحدة في في الموجودات. ايه اللي بيحصل؟ ممكن تتكبر عليهم. معجبة بهذه النعمة واحد عنده مال يقدر في وسط اللي حوالينا وكل اللي حواليه منه هي سيارته افحm سيارة. تليفونه افحm تليفون. انفاقاته ووضعه وشقته وحياته - 00:12:27

قال هو اغنى واحد في الموجودين او ايسرهم يعني. وبالتالي ممكن يستشعر بالاستعلاء والكبر عليه. واحد صاحب منصب. يقدر في وسط الناس. لأ ده انا وفلان بيء اللي بتفتح لي الابواب المغلقة وازا وقفت قدام آآ طابور طويل ترفع الافک وتدق الكعوب شغل النصب اللي بيحصل ده - 00:12:47

خلاص فبنقدر في وسط الناس يحس بايه؟ انه اكسرهم ترفعوا او اعلى منهم. شف بقى عشان يقول لك ان القرآن يهدى للتي هي اقوم. طب الحل ايه يعني الحل هنا؟ اذا كان واحد عنده نعمة وهو مميز فيها عن اللي حوالين منه. الحل ايه؟ الحل انه يعمل زي - 00:13:07

سيدنا يوسف عمل صلوا على النبي سيدنا يوسف عمل ايه؟ قال لهم ذلکما مما علمني ربی. يبقى انا عندي علم ده واقع اعترف به. بل اظهره للناس عشان يعرفوه ويقصدونني في قضاء حوائجهم. لكن اتبرا - 00:13:27  
من حولي وقوتي اتبرا من نسبة الفضل لنفسي بمنتهى الانكسار والافتقار والتواضع والمسكنة انساب الفضل لله عز وجل. ذلك ومما علمني ربی. يعني انا عندي علم بس مين اللي علمني - 00:13:47

ربنا سبحانه وتعالى وقوله ربی لان رب هو المربی بالنعم من معانی لفظة رب المربی بالنعم فيأتي بهذا المعنى ما يقولش الهي مسلا ربی لان هو المربی بالنعم كل نعمة انا فيها منه وحده سبحانه لا شريك له. يبقى - 00:14:07  
لو واحد فينا عنده نعمة مميز فيها ازاي يتخلص من العشب؟ ان هو يستشعر انها من الله؟ قال عز وجل وما كن من نعمة فمن الله. وما بكم من نعمة فمن الله. فمنه الفضل سبحانه وتعالى وله الحمد في الاولى - 00:14:27

والآخرة سبحانه وتعالى. خطورة العجب ايه؟ ان العجب نفسه من محبيات الاعمال. ومن كبار الذنوب الباطنة. وربنا حذرنا في القرآن في اکثر من اية وذروا ظاهر الاثم وباطنه. الاسم الظاهر والباطن. قل انما حرم - 00:14:47  
الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ما ظهر منها وما بطن. خد بالك انت مطالب انك تتخلی عن المعاصي اللي في الظاهر زي القتل والسرقة وشرب الخمر والزنا الفرار من الزحف وقصف المحصنات لكتائب في الظاهر. وفي كبار في الباطن زي الحسد وزي - 00:15:07

الرياء وزي الكبر وزي العجب. فدي خطورة العجب. من اخطر شيء في العجب ايضا ان هو القاعدة اللي بيؤسس عليها ابر وال الكبر ده المرض جزاک الله خير. المرض اللي ربنا سبحانه وتعالى عقب به ابليس. معصية اخرجت ابليس من الايه - 00:15:27  
الجنة واجبته له اللعنة والطرد من رحمة الله عز وجل. ايه اللي بيخلி واحد عنده كبر؟ رؤيته لنفسه ان عنده عجب معجب بنفسه

معجب بالامكانيات اللي عنده. اللي انا مش بنازعه على فكرة ما بناقشكم ان انت مميز ولا لا فعلا انت مميز. بس تتعامل مع هزا

التميز ازاي - 00:15:47

زلكما مما علمني الرب. واحد آله حساب على الاسقى. حساب مشهور يعني. لكنه شديد الاعتداد بالنفس عنده رؤية نفس عجيبة جدا سبحان الله يعني. فواحد باعث له سؤال كده يقول له ايه انا عايز اعرف انت ايه مؤهلاتك يعني عشان تتكلم في العلم كده -

00:16:07

قال له بص يا حمادة اه والله العظيم دي اجابة السؤال. بص يا حمادة انا مش هقول لك ان انا درست آآ في الازهر لحد ما بقت معندي ماجستير الدكتور قالوا لي ان ده افضل ماجستير شفناه في حياته. وممش هقول لك يا حمادة ان انا باطلب العلم باهلي مش عارف كم سنة. لا حول ولا قوة الا بالله - 00:16:27

هو ده موجب العلم يا اخوان؟ هو ده موجب العلم؟ ده ابن عثيمين رحمة الله ابن عثيمين رحمة الله. مش بقى يطلب علم بقى له عشرين سنة. ده كان عنده كم وسبعين سنة وهو ابن عثيمين امام الدنيا. وهو في المسجد الحرام عايز يدخل الصف يصلّي في الصف الاول - 00:16:47

ال العسكري بيمنعه ما يقولوش انا ابن عثيمين ابدا. يسيبه بس كده ويرأوغ لحد ما ايه؟ يقول له دي اللي ورا الائمة ولا مش عارف قال له ايه كده؟ قال له طب ما بيحوش بدرى ليه؟ انا جاي بدرى ده احق بالمكان. عشان يصلّي في الصف الاول خلف الامام. فلقى الامام جاي - 00:17:07

اول ما العسكري لقى الامام جاي اول ما شاف الشيخ معصوم قام عادي بقى يقبل راسه ويقبل ايده. فال العسكري اتوهم قال لها هو ايه في ايه؟ مين ده يا عم؟ قال له ده ده الشيخ محمد ابن صالح - 00:17:27

ابن عثيمين يا ولاد والله العظيم احنا عايشين في عجب. طب هو الاخ صاحب الحساب ده فعلًا ممكن يكون عنده علم حقيقي مش احنا مش هنazuعه ان انت ممكن تكون مجتهد وعندك بس انت لازم ترى ان العلم ده من فضل ربنا سبحانه وتعالى عليك. ممكن تستشعر المعنى ده او - 00:17:37

ويلزمك انك تستشعر المعنى ده عشان تنتفع بعلمك. الاخ اللي عنده نداوة في الصوت قاري للقرآن. انت مسلا ما بيلفتاش نزرك حديث مفجع كده اسمه اول من تسعر بهم النار سلامة قاري القرآن وشهيد وجواب - 00:17:57

وفي رواية عالم وشهيد وجواب. جواب يعني منافق يعني. تخيل بقى اول من تسعر به ابو هريرة لما كان يحدس بالحديث ده كان يغمى عليه كتر من كتر هول الموقف طيب مجاش في بالك حديث اه اكسر - 00:18:17

منافقي امتى قرأوها الامام احمد بسند صحيح. يبقى الواحد ممكن القراء دوله يعني اللي بيقرأ القرآن عن ظهر قلب. فواحد ممكن يدخل بقى في سكة القراءات وانا معي القراءات العشرة من الطريق الاولاني ومن الطريق الثاني وكمان هجيب الاربعة الفاضلين بقى معي القراءات الاربعة عشر. كل ده - 00:18:37

مش هيقربك من ربنا الا لو صاحبه عمل قلبي. من الاخلاص والانكسار والافتقار الى الله عز وجل. اما واحد يستطيل على خلق الله بنعم الله عز وجل. ما ينفعش ابدا والله ابدا. لا بالنعم الشرعية اللي هي زي حفظ القرآن وزي العلم الشرعي - 00:18:57

ولا بالنعم الدنيوية زي الجمال والمالي والمنصب والسلطة والنسبة يعني انا ابن مين في مصر؟ ايوة يا سيدى انت ابن احسن ناس يا سيدى نعمل احنا ايه؟ ده فضل ربنا عليك. ولو شاء الله انك تكون لقيط لا نسب لك لفعل. ودي مش جميلة منك - 00:19:17  
يعني فاخضع للاول. اسم الله الاول الذي ليس قبله شيء. فاي حاجة ما لهاش الا ان ربنا خلقها كل ما سوى الله مخلوق سبحانه وتعالى.  
فانت ما بك من نعمة فمن الله خلقا وايجادا وتفضلا - 00:19:37

وانعاما. فاعرف ده عشان خاطر تستقيم على نعم ربنا سبحانه وتعالى. ذلكما مما علمني ربى وفيها فأب ايضا جواز ان يذكر الانسان بعض فضائله مع نقائ القصد وتخليص النفس من شوائب الرياء وطلب المحمدة - 00:19:57

وده ورد عن بعض الافاضل زي آآ عائشة رضي الله عنها لما جت واحد بيسأله في مسألة تتعلق بالاغتسال من قالت له على الخبر

سقطت. ده انت جيت على اللي هيجاوبك ويفيدك. طب هي بتقول له كده ليه - 00:20:17

ليذهب من نفسه اي ربا في المسألة. وكان المسألة فيها يعني وقع فيها خلاف بين الناس. هل الاغتسال من الانزال ولا الاغتسال من مجرد جماع فهي قالت له لأ ده انت جاي على اللي كان قريب من النبي عليه الصلاة والسلام في مسل هزه الاشياء مين اقرب له من زوجته ما فيش. فقال - 00:20:37

على الخبر سقط. كذلك ابن مسعود رضي الله عنه لما قال نزعوه في آآ بعض الاشياء في فقال لو اعلم احدا اعلم مني باية من كتاب الله لضررت اكباد الابل اليه. والله لو اعرف في واحد - 00:20:57

عنه عنده مزيد علم في اية من ايات الله انا اسافر له شهور ما عنديش مشكلة. فده محاولة حسم الخلاف في المسألة. اما ان الانسان يتكلم عن نفسه اظهارا للفضل وطلبا للمحمدة في قلوب الناس. وطول ما هو قاعد انا انا اقول انا تتضخم عنده جدا. لا ده المرض الابليسى - 00:21:17

المرض الابليسى هو التضخم الانا لعلماء النفس بس بتوع السيكولوجية بيقولوا عليه ايه؟ الترجسية. وعايز اقول لاخوانا مش معنى انه مرض نفسى ان انت مش مؤخذ به شرعا هو مرض فعلا ده انسان مريض القلب اللي بيعمل كده الترجسي ده انسان مرض القلب شف يعشق ذاته. انا طول ما انت قاعد معي يفلقك بانا ديت. ومتضخمة في حياته جدا - 00:21:47

جدا ذلك ومما علمني ربى اني تركت ملة قوم لا يؤمنوا بالله. الله! ده ما جاوبهمش على السؤال ده بدأ يدخل معهم في الدعوة الى الله عز وجل. ما هي دي بقى من فوائد الایة. ان هل - 00:22:07

تستغل حاجة الناس لقضاء بعض مصالحهم. سواء بقى المريض او الفقير او المستفتى في رؤية او اي واحد له مصلحة يقضيها. هل تستغل حاجة الناس لقضاء مصالحهم في دعوتهم الى الله بعض الناس بيستبعن قوي الامر ده يقولها ازاي احنا نعمل معروف لازاي خد بالك - 00:22:27

القرآن بيقول لك ايوة تستغل حاجة الناس في دعوتهم الى الله. بشروط. اول حاجة بغير من ولا اذى تاني حاجة انك تستغل حاجته ولقضاء المصالح في ان انت تقضي له اهم مصلحة وهي مصلحة انك تقربه من ربنا سبحانه وتعالى - 00:22:57  
الوازا كان واحد فقير محتاج مال حاجته للمال اشد ولا حاجته لانه يستقيم على امر الله اشد؟ البدء مهما حصل هيئته الامر بموفته. ويبقى الروح بقى. وآآ الانسان ندخل بعد كده مرحلة القبر ومرحلة اليوم الآخر. وهيتحاسب على كل اللي قصر فيه في حق ربنا سبحانه وتعالى. فايهموا اشد ضررا على الانسان ما - 00:23:17

يفني بدنه اما يعرضه لعقوبة الابد. والعقاب من ربنا سبحانه وتعالى. يبقى انت ممكن تستغل فعلا حاجة بعض الناس لقضاء المصالح في ان انت تدعوه الى الله. انا برکز اهو تدعوه الى الله. مش الى حاجة تانية. تدعوه الى الله - 00:23:47  
يعني لو امرأة متبرجة حاول فعلا انك تكون سبب عن طريق قضاء المصالح ده ان هي تتحجب تلبس الحجاب شرعا هتستر نفسها هتكف ازها عن المسلمين هتوقف سيل السيئات اللي بتكتسبه كل يوم لانها متبرجة - 00:24:07

واحد عنده عايز قضاء مصلحة معينة لكنه مسلا مدخن او مدمن هل ينفع فعلا تشرط عليه ان انت سب البلوى اللي انت فيها دي من التدخين والادمان عشان اعمل لك كذا ؟ اه ينفع طبعا ده مصلحته هو. نقول بلا من ولا ازى - 00:24:27

وبلا فضيحة وكشف للستر وفي نفس الوقت لحرضا عليه وعلى مصلحته. طيب يا ترى بقى اقدم قضاء المصلحة الاول ولا قدم الدعوة الاول؟ ولا اشترط عليه؟ حسب حال المدعى وحسب شدة - 00:24:47

شدة الحاجة التي يدعو يدعوك اليها. وحسب منزلته ومكانه. وايه الاصلاح له؟ المصلحة والمفسدة. ورد في القرآن سورتين مع يوسف عليه السلام. الصورة الاولى لما هو في السجن اتاه صاحب - 00:25:07

صاحب السجن يعني فقال له نبئنا بتاويل الآيات اللي احنا بنقرأها. فاول ما بدأ معهم بالدعوة قبل ما يايده؟ ما على السؤال لما جاله بقى رسول الملك عشان يسأله عن الرؤية ما قالوش دعوة خالص - 00:25:27  
بدأ بايده؟ بانه اجاب له ما اراد. عبر له الرؤيا وزاده عليها النصيحة. ان الحل في المشكلة بتاعتكم اللي هتحصل واحد اتنين ثلاثة اربعة

ده تعبير الرؤية الحل كذا. كانت النتيجة ان الملك ايه؟ الملك دعاه وقال انك اليوم - 00:25:47

لدينا مكين امين مكين يعني صاحب مكانة. خلاها ليه منزلة كبيرة خلاها على خزان الارض. ورد في السنة في صحيح مسلم حديث اه صهيب رضي الله عنه حديث غلام اصحاب الاخدود. القصة الطويلة بقى - 00:26:07

الغلام ده كان له كرامة سابعة وما كانشنبي. لكنه كان من اتباع التوحيد من اهل التوحيد. فكان له كرامة ثابتة. الكرامة ديت ان ربنا بيجعل له خاصية كده ان هو آآيدعو الله عز وجل ان يشفى فلانا فاشفيه. كرامة سابعة - 00:26:27

فجالو جليس الملك جليس الملك يعني واحد من الطبقة العليا. وكان اصحابه العمى. فراح له قال له كل ما ها هنا اجمع كل الهدايا ديت لك ان انت شفيفتني. وشف كلام اهل الدنيا عن الهدايا. كل ما ها هنا لك اجر - 00:26:47

حاجة كبيرة قوي الغلام ما التفتش لها اصلا. كانه ما سمعش حاجة. قام قال له ايه؟ اني لا اشفي احدا. ولكن ان امنت بالله دعوت الله فشفاك. بقى بيشرط عليهما اهو. ايه رأيك؟ وده فعل اللي كان نافع لان - 00:27:07

الانسان اللي فقد عينيه ده فقد بصره ده ربنا سبحانه وتعالى بيجعل له اذا صبر عوض الجنة من من اجل النعم نعمة البصر الحديث اذا يقول الله عز وجل اذا ابتليت عبدي بفقد حبيبتيه فصبر فليس له عوض الى الجنة. او فليس له جزاء الا الجنة. بقى انا عايزك تتخيل بقى انه - 00:27:27

واحد بقى مكروب الكرب ده ويقول لك اشفييني اقول له لا ما باشفيش حد. انا ادعو الله ان يشفيك بشرط ان انت تؤمن بالله. هو كان كلهم بيؤمنوا بالملك بقى وعلى غير ملة التوحيد قال له تؤمن بالله. فاشترط عليه فافلح. بقى التلات صور موجودة انك تدعوه قبل قضاء - 00:27:47

المصلحة ان انت تدعوه بعدها ان انت تشرط الا تقضي له حاجته حتى تدعوه الى الله عز وجل او تبلغه الدعوة. وحسب هل المخاطب وحسب المصلحة المترتبة عليه. وبدأ يعرض الدعوة الى الله عز وجل. قال له ايه بقى؟ قال اني تركت ملة قوم لا يؤمنون - 00:28:07  
دي فيها تفسيرات او يعني فيها وجهين. الوجه الاول انه يقول السبب اللي من اجله ربنا علمني العلم ده اني تركت ايه؟ ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون. والمعنى الساني وما فيش تعارض بينه وبين - 00:28:27

الاول انه بدأ معه بأنه بيعرض عليه اهم قضية عايش من اجلها. ايه اهم قضية عايش من اجلها سيدنا يوسف؟ قضية الایه؟ التوحيد ان يبلغ دين الله عز وجل للناس. ان يدعو الناس لدين الله عز وجل. يدعو الناس للتوحيد. فبدأ معهم بعرض هزا الامر اني - 00:28:47

تركـت ملة قوم لا يؤمنون بالله. طب هـم كانوا مش مؤمنين بربـنا؟ مش اـحـنا سـمعـناـهـمـ بـيـقـولـواـ قـلـنـاـ حـاـشـاـ لـلـهـ ماـ هـذـاـ بـشـرـهـ انـ هـزـاـ الاـ مـلـكـ كـرـيمـ صـحـ؟ اـمـالـ اـيـهـ؟ اـعـلـمـاءـ بـيـقـولـواـ بـدـلـالـةـ الـاـيـاتـ وـالـاـحـادـيـسـ دـيـتـ اـنـ المـشـرـكـ 00:29:07

لا يسمـيـ مؤـمنـاـ حـتـىـ لوـ اـقـرـ بـوـجـودـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. مـسـالـ وـحـدـيـسـ مـعـازـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـعـازـ فـيـ الـبـخـارـيـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـكـ تـأـنـيـ قـوـمـ اـهـلـ كـتـابـ. اـهـلـ الـكـتـابـ مـؤـمـنـيـنـ اـنـ فـيـ رـبـنـاـ اوـ يـعـنـيـ مـصـدـقـيـنـ بـوـجـودـ رـبـنـاـ وـلـاـ لـأـ؟ مـصـدـقـيـنـ بـوـجـودـ 00:29:27

بس بـيـشـرـكـواـ مـعـهـ غـيرـهـ. الـلـيـ بـيـشـرـكـ الـمـسـيـحـ بـيـشـرـكـ الـعـزـيرـ. اـنـكـ تـأـنـيـ قـوـمـ اـهـلـ كـتـابـ فـلـيـكـ اـوـلـ ماـ تـدـعـوـهـمـ اـلـيـهـ اـنـ يـوـحـدـ اللـهـ وـفـيـ رـوـاـيـةـ اـنـ اـيـهـ؟ يـعـبـدـ اللـهـ. يـعـنـيـ هـمـ مـاـ بـيـعـبـدـوـشـ رـبـنـاـ؟ لـأـ. الـلـيـ مـاـ اـتـاـشـ بـالـتـوـحـيدـ مـاـ يـتـسـمـاـشـ عـابـدـ لـرـبـنـاـ 00:29:47

كـلـكـ المـشـرـكـ لاـ يـسمـيـ مؤـمـنـاـ اـبـداـ حـتـىـ لوـ مـقـرـ بـوـجـودـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. حتـىـ لوـ مـقـرـ بـوـجـودـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـبـيـقـولـ لهـ اـيـهـ بـقـىـ اـنـيـ تـرـكـتـ مـلـةـ قـوـمـ لاـ يـؤـمـنـوـنـ بـالـلـهـ. الـلـيـ هـوـ كـانـ عـاـيـشـ فـيـ وـسـطـهـ فـيـ الـقـصـرـ. وـهـمـ بـالـأـخـرـةـ هـمـ كـافـرـونـ 00:30:07

بـيـقـىـ هـوـ هـنـاـ بـيـتـكـلـمـ مـعـهـ كـمـ اـصـلـ مـنـ اـصـولـ الـاـيـمـانـ؟ فـيـ اـصـلـيـنـ مـنـ اـصـولـ الـاـيـمـانـ. اـهـمـ اـصـلـيـنـ فـيـ اـصـولـ الـاـيـمـانـ. اـصـلـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـتـعـرـفـ عـلـيـ وـاـصـلـ الـاـيـمـانـ بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ. الـمـعـرـكـةـ الـلـيـ كـانـتـ بـيـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـبـيـنـ مـشـرـكـيـ مـكـةـ فـيـ الـاـسـاسـ كـانـتـ 00:30:27

فـيـ الـاـيـهـ؟ فـيـ الـاـصـلـيـنـ دـوـلـتـ. وـمـاـ بـعـدـهـ مـنـ اـمـورـ كـانـ تـابـعـ لـلـاـصـلـيـنـ دـوـلـتـ. الـاـصـلـ الـاـوـلـ التـوـحـيدـ. اـنـ تـعـبـدـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ.

اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. بس تعبد ربنا لوحده. وبعدين تبتدئي تعرف الناس على ربنا. والاصل - [00:30:47](#)  
الثاني الایمان باليوم الاخر ان انت وانت عايش في الدنيا ديت وانت عايش في الدنيا دي ده مش اخرك هتموت تنتقل الى دار اخرى  
ثم الى دار ثلاثة ستوفي حسابك. هم دولت اصلين مهمين جدا في ابتداء الدعوة - [00:31:07](#)

طب ليه الاصلين دول بالزلات يا اخواني؟ لأن النفوس فيها فطرة. فترة كده الوع بالبحس عن الاجابة على اسئلة معينة زي من الذي  
خلقنا؟ احنا اتلخينا مين اللي خلقنا؟ ولماذا خلقنا؟ والى اين المصير؟ بعد الدنيا دي في ايه؟ دي اسئلة - [00:31:27](#)  
ثلاث اسئلة النفس مفتورة او الانسان مفتورة على انه يبحس عن الاجابة عليهم. فالایمان بالله وانك تعرفه على ربنا سبحانه وتعالى  
يحل له اول سؤالين. مين اللي خلقنا ربنا؟ ربنا ده مين بقى؟ نبتدئي نتعرف على ربنا على اسمائه وصفاته وافعاله. انا بقول -  
[00:31:47](#)

كتير جدا من الناس اللي بيعاني من الاستقامة مش عارف يستقيم على امر ربنا ما هوش عارفه. لو عرف ربنا كوييس لو عرف ربنا صح  
هيسهل عليه الاستقامة اللي هو الكلمة اللي بنعبر عنها ايه؟ لو عرفه لا يحبه. لو عرفه لا يعرف ربنا صح [00:32:07](#)  
ايسهل عليه الاستقامة ويسهل عليه ترك المعاصي. ولو مشرك هيسهل عليه انه يوحد. يعرف ربنا بس صح. تاني حاجة بيتدلي يعرفه  
على ايه؟ على افعال الرب سبحانه وتعالى. وان هو المتفرد بالخلق والرزق والتدبير والاحياء والامانة والضر والنفع - [00:32:27](#)  
ولا متفرد بالملك والملك التام سبحانه وتعالى. ربوبية وانها متفرد بالسيادة والتشريع والامر والنهي. ويتدلي يعرفه على ان ربنا  
 سبحانه وتعالى هو وحده الله يعني المعبود. الذي يستحق ان يتطرق قلبك به. حبا ورجاء وخشية - [00:32:47](#)  
وانابة وغير ذلك. هو وحده المعبود الذي يستحق ان تخلص له في الدعاء في الصلاة وفي العبادات. هو وحده الذي يستحق ان تتوجه  
الى بكليتك. طيب بعد ما اتعرفوا على ربنا سبحانه وتعالى ويعرف عليه. وان ده اللي خلقه - [00:33:07](#)  
وان هو خلقه عشان يعبده تجib له بقى الاجابة على السؤال الثالث الى اين المصير؟ تقولوا فيه حاجة اسمها اليوم الآخر. يعني الدنيا  
دي كلها يوم والاخيرة يوم تاني. مهما طال عمرك فلا بد من دخول القبر. لازم. كل ابن اثنى وان طال - [00:33:27](#)  
سلامته يوم على الله حدباء محمول. اي واحد مهما طالت سلامته هيجي له يوم وهيحمل على الایه النعش يعني ويؤسد التراب.  
وهيلاقى ربه فيسألها عما كسبت يداه. انت عملت ايه - [00:33:47](#)

طيب انت بتتجاوز على الاسئلة دي؟ الى اين المصير بقى؟ المصير مش واحد. المصير مختلف. فريق في الجنة وفريق في السعير  
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنسره لليسرى. ده طريقه الجنة اليسر - [00:34:07](#)  
واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنسره للعسرى. يبقى من سلك طريقا ورد على اهلها. عشان كده يوسف عليه السلام بدأ  
معهم في الدعوة باهم حاجة. عشان كده يا اخي ركز مع نفسك ومع الناس اللي انت بتدعوههم الى الله عز وجل. انت ابني بناءك  
الایمانى ابن - [00:34:27](#)

استقامتك والتزامك وتدينك على بناء التوحيد المحكم. الاخلاص. حب ربنا سبحانه وتعالى. الخوف منه مطالعة الربوبية ومشاهدتها  
في كل وقت وحين. احكم اساس تدينك واستقامتك على كده. فعلا يفرق معك في التدين هيبقى تدين محكم قوي صلب مبني صح  
مبني على اساس. افهم اسس بنائيه على تقوى من الله - [00:34:47](#)

رضوان الخير. امن اسس بنائيه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم. ناس كتير جدا بتيجي وترجع ناس كتير جدا بتعلن راية  
التدین وبعدين تنكسها مرة اخرى. نسأل رب العالمين ان يرزقنا السداد والهدى. طب ليه - [00:35:17](#)  
لو عرفه لا يحبه. تاني حاجة تحكم اصلك فيها وتحكم بلادك فيها. الایمان باليوم الآخر. بعض السلف كان يقول لو تركت ذكري  
الموت لفسد قلبي. الامام بيوم الآخر يبدأ من اول الایمان بسكرات الموت. عذاب القبر ونعيمه. والبعث - [00:35:37](#)  
نجور احوال يوم القيمة من تطاير الصحف والميزان والصراط والحوض وثم الجنة الایمان بالجنة بالنار تفضل مستحضر المعاني دي.  
عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام وجه انظر الصحابة والامة من بعدهم - [00:35:57](#)  
اكثرروا من ذكر هازم اللزات. مين هازم اللزات؟ مين اللي بيهزم اللزات ويهدموها؟ الموت. وسئل عن زيارة القبور قال فانها فانها ايه؟

ترقق القلب. ان زيارة القبر هنذهب قسوة القلب - 00:36:17

كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكر الايه؟ الاخرة. ذكر الاخرة هيصلح كسيير جدا جدا مما اه  
تفسد الشهوات والشهوات في القلب. انا عايز اتخيل كده ايه اللي يجبر واحد ان هو يترك - 00:36:37

في المحرمات المنتشرة بمنتهى السهولة. ايه اللي يخليه يترك المحاربات منتشرة بسهولة جدا. ايه اللي يجبرك انك تتركها؟ ايه  
يحملك على تركها انك خايف من ربنا. انك مؤمن ان ربنا يسمع ويري. انك موقن بان ربنا سبحانه وتعالى - 00:36:57

له من العظمة والجلال والكمال ما لا يمكنك ان تعصيه ويراك من خوفك من القبر والسؤال في القبر. من خوفك من اليوم الآخر. من  
رغبتك وطمعك في الجنة. هو ده اللي يصلح تدينك - 00:37:17

يصلح التزامك فعشان كده لو انت بتبدأ مع نفسك دول اصلين حطهم عندك في البداية حتى يكون تدينك وتكون استقامتك والتزامك  
استقام صلب قوي. مبني على اصول صحيحة. ثم يستتبع ذلك - 00:37:37

باقي اصول الایمان. كذلك الایه؟ كذلك ما وقع هنا من دعوة يوسف عليه السلام لهؤلاء او لهزین الصاحبين بدأ معهم اني تركت ملة  
قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون. وشف التعريض هنا ما قال ما هم كلهم ما هو كان فين يوسف عليه السلام كان في  
القصر - 00:37:57

وصاحبي كان في عند العزيز وصاحب السجن وكان عند الملك. ما هم كلهم قوم واحد. كلهم حاجة واحدة. بس ما بيواجهش الناس  
بالعبارة اللي تؤلمهم. قل لعادي يقولوا التي هي احسن. يعني لو في كلمة حلوة وكلمة احسن منها احنا مأمورين نقول ايه -  
00:38:17

نقول احسن. قل لعادي قل التي هي احسن. وده زي ما حصل من مؤمن الـ ياسين. يقول لقومه وما لي لا اعبد الذي فتراني واليه  
ترجعون. طب هو فطره لوحده ولا فطرهم كلهم يعني؟ التخز من دونه الله؟ ايه يردن الرحمن بضر لا تغرنني عنى - 00:38:37  
شيئا ولا ينقذون. اني اذا لفي ظالمون. انا اللي غلطان. انا لو قابلت كده ابقي انا في ضلال مبين. طب ما هم بيعملوا كده. ما قالهمش  
ايه؟ انتم في ضلال - 00:38:57

فاهمين يا اخواننا المعنى؟ استعمال العبارة الرقيقة الرقيقة اللي توصل للقلب. وتوصل المعنى. بعضهم بيقول له ايه هي البلاغة ايه  
هي اللباقة في فنون الحوار والتحدس؟ وده بقى دلوقتي بقى فن وبقى علم بيتعلموا دورات تدريبية وحاجة زي كده اسمها مهارات  
التواصل - 00:39:07

بيقولوا بقى ايه هي تعريف اللباقة؟ ازاي اكون انسان لبق؟ قال له انك توصل اقصى المعاني بارق العبارات توصل للواحد اللي قدامك  
ده معنى قاسي جدا جدا. بس بعبارة رقيقة جدا اسمك شخص لبق. هم ناس كفرة. ولو ماتوا - 00:39:27  
على الحالة اللي هو ديت هيدخلوا النار مش هيطلعوا منها تاني. هو عايز يوصل لهم المعنى ده. يوصله لهم ازاي بقى؟ اني تركت ملة  
 القوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون. ومش بس بيهدم معهم الباطل. لأن بعد هدم الباطل لابد من بناء الحق في نفوس الناس.  
وعملت ايه؟ واتبعت - 00:39:47

ملة اباء ابراهيم واسحاق ويعقوب انه يعرفهم بمنهج الانبياء. التاريخ النظيف تاريخ اهل التوحيد وشف كلمة ابائي اللي فيها استشعار  
القرب. وعشان كده كان ابن عباس رضي الله عنه يقول ايه؟ اما - 00:40:07

اتق الله زيد اما يتقى الله زيد يجعل آآ ابن الابن ابنا ولا يجعل ابا الاب ابا ودخل ملف المواريس هل الجد واحد مات وساب آآ جد  
وساب قصدي واحد مات اه وساب جده ساب اه اخوات. هل الجد ده يحجب الاخوة ولا ما يحجبهمش؟ على قول ابن عباس  
احجبهم - 00:40:27

يعني الاخوة مش هياخدوا حاجة خالص هيتحجبو بالجد ده. ليه بقى ابن عباس بيقول كده رضي الله عنه؟ قال لان الاب بيحجب  
اجماعا ما فيهاش كلام. يبقى كذلك الجد يسمى في القرآن ايه - 00:40:57

اب واتبعت ملة ابائي هو ابوه مين فيهم؟ الاب للصلب يعني مين؟ يعقوب عليه السلام. طب واسحاق ده جده وابراهيم عليه سلام

جدو بس التعبير بلفظ ابائي فيه معنى القرب والالتصاق والمحبة والاعتزاز والافتخار وعشان كده ربنا سبحانه وتعالى - [00:41:07](#)  
وهو بيحضر هزه الامة على التوحيد. قال ملة ابيكم ابراهيم. هو سماكم المسلمين. من قبل في هزا. يبقى ملة ابيكم ابراهيم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولد ليلة آا ولد سميته - [00:41:27](#)

اسم ابى ابراهيم. باسم ابى ابراهيم. طيب واتبع ملة ابى ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. ما يصح لنا ابدا ان نشرك بالله ولا ينبغي ولا يقع من امثالنا ان نقع في هذا الشرك - [00:41:47](#)

اللي هو جور ظلم واشد الظلم واعنف هزا الشرك. ومن شيء نكرة في سياق النافية تفيض العموم من اي شيء. صغير الشرك وكبيره الشرك الظاهر والشرك الخفي الشرك القولي والشرك الفعلي كل انواع الشرك تتبرأ منها ولا تقع مما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. شف يرجع تاني يقول ايه؟ ذلك من فضل الله علينا. وعلى الناس. من فضل الله علينا انه من الشرك مع ان الانسان مكلف ومسئول عن تصرفاته بس لما يهتدى ما يقولش انا اللي اهتدت. النبي عليه الصلاة - [00:42:27](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول ايه؟ والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا. نسبة الفضل لله عز وجل ان هو مكلف وهو مسئول عن تصرفاته وله اثر في الفعل. لكنه ينسب الفضل لله عز وجل. ذلك من فضل الله علينا. يبقى - [00:42:47](#)  
اول نعمة عليهم. النعمة الثانية نعمة النبوة. والنبوة امر وهبى مش كسبى. ربنا اصطفى الله يصطفى من الملائكة رحمة ومن الناس. ان الله سميع بسيط. ربنا اللي بيختار الانبياء ما هياش مرتبة تناول بالاجتهاد وايه؟ والرياضة آآ التخلி - [00:43:07](#)

وزي ما بعض الزناديقه بيقول واحد لو ركز مع نفسه كده ممكن يبقى نبي. لأ لو ركزت على نفسك لحد يومي خلاص خاتم الانبياء النبي عليه الصلاة والسلام. ركز ازاي؟ النبوة وهيبة - [00:43:27](#)

ما فيهاش تركيز. يعني ايه؟ الله يصطفى من الملائكة رحمة ومن الناس. طيب ده فضل؟ او فضل من ربنا سبحانه وتعالى. ولازم غير هزا الفضل. ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس. شف بقى اسر التربية القديمة خالص. التربية القديمة. قال وكذا - [00:43:37](#)  
ربك هو لسة طفل صغير سيدنا يعقوب بيقول له ايه لما قال له على الرؤية؟ وكذا يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتعم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبر ابراهيم وايه؟ واسحاق - [00:43:57](#)

ان ربك عليم حكيم. شفت بقى التربية في الصغر نفعت ازاي؟ لما اتحط في موطن ان هو اللي بيوجه واللي بيذعن الى الله عز وجل  
كلمات ايه ده اللي هي حقيقة والده مش اي حد ده نبي. اللي هي في الحقيقة انه بيأتيه وحي. تربية صحيحة. زهرت في الكبر - [00:44:17](#)

وهو ايضا صار نبيا و يأتيه الوحي. لكن على نفس المنهج نفس الطريق بنفس الكلمات تقريبا. نسبة الفضل الى الله عز وجل ان هؤلاء هم ابائي يذكرها بكل فخر واعتزاز لانهم موحدون والهم انبياء. وانه تبرأ من الشرك واهله. و يجعل ذلك لهؤلاء المساكين في - [00:44:37](#)

حل القدوة والبديل عما هم فيه. ولكن اكتر الناس لا يشكرون. للاسف اكتر الناس واكسر اهل الارض ضلوا عن الطريق. قال عز وجل ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين - [00:44:57](#)  
ظن ابليس قال لاغوينهم اجمعين. الا عبادك منهم المخلصين. قال عز وجل وان كثيرا من فاسقون. قال عز وجل وان تطع اكتر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. قال عز وجل وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون - [00:45:17](#)  
كسير جدا في القرآن تذكر الكسرة مذمومة. مذمومة. عشان كده من الكلمات ذهبية التي حفظت عن السلف اسلك سبيل الحق ولو كنت وحدك. ولا تستوحش من قلة السالكين واياك وطرق الباطل ولا تفتر بكسرة الهالكين. يعني انت مشي في الصح لوحدك. واحد يقول لك شاب يقول - [00:45:37](#)

انا بقى في الدفعه لوحدي اللي باعلن التدين والاستقامة والالتزام وبباقي الدفعه كلهم مخالفين لي ربنا يعينك. لا تستسلم لا تضعف. لا تغرن بمن حولك. اذا كنت مبصرا لما انت فيه - [00:46:07](#)

لا يحملك كسرة المخالفين على التساهل والتأسي بهم لا والله اكسر الناس لا يشكرون. وكما قال عز وجل ولا تجدوا اكثراهم شاكرين.

شكر نعمة ربنا سبحانه وتعالى اول ما يكون يكون - 00:46:27

وحيد انك تعبده وحده لا شريك له. فكل مشرك هزا ليس بشاكر قطعا ان اول حاجة في الشكر ايها ؟ اعتراف القلب. طب انت اصلا خرقت هذا الامر بالشرك فماذا يأتي بعد ذلك ؟ ولكن اكسر الناس لا يشكرون النعم. لا يشكرون نعمة الله عز وجل عليهم بالخلق والايجاد. لا يشكرون نعمة الله عليهم - 00:46:47

بارسال الرسل وانزال الكتب والوحي الذي يضيء للناس حياتهم. لا يشكرون نعم الله عز وجل عليهم العافية في الابدان والسعفة في الارزاق لا يشكرون الشكر مقابلة الكفر والعياذ بالله. تتوقف هنا ونستكمل في المرة القادمة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله - 00:47:17

00:47:37 -